

ذاته لا غيرها فهو موجود العالم في الظاهر الكون في اجزائه لم يفرق  
وهو عبارة عن اضافته تما نسبة وجودهم الى غيره وهم  
قبل ذلك ويعد موجود دون في علمه غير متما في العلم حال  
اضافة نسبة الى عينه وبمفارقة عينه حال اضافة  
نسبة وجودهم الى علمه لا عينه مراعى علمه فلا يضيفه شيء  
لكن اضافة نسبة الخلق الى عينه السبب في ايجاد العين في  
رفع علم هذه الاضافة لعدم العالم باجمه فان العالم يصور  
الله تعالى به وقد بينا ذلك باوضح من ذلك العباد في كتابنا  
الفاصول اعلم وانما من الاقدم فلنفسه على هذه العند في  
هذا الكتاب والله اعلم

**المركبة النارية والاشرف من مراتب الجود**

هي الجوهر الفرد لانه اصل الاجسام فهو الاجسام بمنزلة الجوف  
الكلمة وان شئت قلت بمنزلة النقطة الجوف وقد بينا ذلك  
في كتاب النقطة فالجوهر ذات قابلية ثلاثية في غير قابل للا  
فتراف وهذا العالم الجوهرية ما هي اجسام في الافتراق والبالا  
فلا كالمركبة نارية وتصل اجزائه في غير كل جهته منه  
مفردا والجوهر من التركيب يسمى الجوهر البود وبعد التركيب يسمى  
الجوهر المركب وبعد انحلال التركيب وهو سببه يسمى الجوهر  
البيسط والجوهر الذي لا يتجزأ اذ لا يصح ذكر الجزاء في غير اجزائه  
الكل وبعد الانحلال فالكل منجز وهو المركب الذي قد ينحل فينحل  
فاذا علمت الجوهر ما علمت ان العرف عبارة عن احواله واوصافه  
وشونه

وشونه واحكامه الى عبود الله من اوصافه كلها في اعراف  
بتفافية عليه مع الدوام اذ بقا العرفين في حال وسبب  
ذلك انما العرف من غير الانفصاله من غير قابل للاعراف في العمل  
افرو الجوهر من فرد لا يقبل انتقال الصفات بل لا يزال اطارا منتظلا  
عنه غير مجاز وله هكذا على الدوام وسبب تميزه انما استثنائه  
المسئلة في الرتبة التي بعد هذه الرتبة عند ذكرنا تجد  
خلق الخلق في كل ان والله اعلم

**المركبة النارية والاشرف من مراتب الجود**

هي المركبات والمركبات تنقسم الى ستة اقسام مركبات علمية ومركبات  
عينية ومركبات مسمية ومركبات جسمانية ومركبات روحانية  
ومركبات نورانية فاما المركبات العلمية فهي عبارة عن صور  
المعلومات في العلم فانه كل صورة من صور المركبات مركبة  
في العلم وهو اجزاها وهو انه صاحبها هو موجود في الخارج  
ويعبر ما يوجد في عالم الخيال هو من هذا القبيل على ما فيه  
من الاشياء ولهذا العالم الخيال برزخ بين الروح والجسد لانه  
صورة الخيال اجزاها كلها ما عود في عالم النفس وتركيبه  
وتصويره عالم الروح فصارت من جملة الخلق **مثال ذلك** اذ صور  
شجرة من زمردة خضراءها نار من النيران الامم اهلها من العسل  
والذين يتكلم وتكون هذه الشجرة بقدر العالم من كثرة طولها  
وعرضها وعمقا فاجزاء هذه الشجرة هي الزمردة والخرقة  
والمرج والياقوتية والحلاوة والعلسية واللثة الناعمة